

## أهم مؤامرات سرية

تابع ما قبل  
ميزة جوهر للماهدة

لم تكن هذه الماهدة السرية ذات قبيل في تقسيم الأراضي التركية فقط ولكنها تضمنت أيضاً اتفاقاً حراً بين فرنسا وإنجلترا خلاصته الإسماعيلية الأخرى يمتدح بها إيطاليا أن يكون لها حق ميراث تركيا العظمى. وقد وضعوا الخطط للشروع في تصنيات اقتصادية تكفل لهما تفتيحاً ففكروا في مخطط حديدي جديد من بغداد إلى حلب فاستكبروه لتستطيع أن تصدر زيت بين الثهرين غير أنه لم يبرق طويلاً حتى علمت إيطاليا أن الماهدة خصت فرنسا بالحصة الكبرى من تركيا فاستأثرت كل الإشتياق ولذلك فقد أدت مفاوضات سرية جديدة بين هذه الدول الثلاث كانت إيطاليا من جملتها.

وفي نيسان ١٩١٧ (أشهرت أميركا الحرب في ٦ نيسان) قابل المندوبين جورج فرنسا وبين والايطاليين في سان جان دي مورين وحاول أن يصلح ذات الدين ما بين الفرنسيين والايطاليين ولكن هناك كانت أمور أخرى مهمة هي مفاوضات النمسا والمجر على صلح مستقل فأبدأت المراسلات للوصول إلى هذه القاية وهي المروفة براتسل سكتوس وقد اتفقت هذه الدول أيضاً على إنهاء الحرب في الشرق الأدنى وكانت فرنسا وبريطانيا العظمى تحتاجان إلى أن تعضدها إيطاليا فالتزم إلى ما بينهما ولكن إيطاليا لم تكن تفضل شيئاً من دون أن يكون لها نصيب كبير من القنية التركية فاضطر المندوبين جورج أن يعرض لزمير وأراضي أخرى تركية على إيطاليا.

ويبين أن لا يذهب عن البال أن المندوبين وزير خارجية اللويد جورج كان جيت في أميركا يسعى لاتفاق أميركا للاشتراك في الحرب وكان قد اطلع ولين وكليمنسو في أثناء جلسات المؤتمر على هذه «القرار السرية» التي خلاصتها أن المندوبين جورج يوافق على إعطاء أميركا اليونان بموجب شروط اتفقوا عليها «غير أن ذلك لم يرض اليونان أيضاً» فاستمرت المفاوضات إلى أن عقد اتفاق بين فرنسا وإيطاليا ليس لزمير فقط بل أيضاً لزمير وبقية جزيرة ذلك المندوبين جورج يوافق على إعطاء فرنسا وبقية الجزيرة.

هذا الاتفاق كان ينفذه موافقة الحكومة الروسية التي كانت في ذلك الوقت في يد الثوريين فأبنت هذه الحكومة أن تصادق عليه فمن ثم أخذ الحلف يزداد ازدحاماً هائلاً في مؤتمر الصلح على الوعود التي أعطيت للاييطاليين في سان جان دي مورين.

ثم أنه في يناير ١٩١٨ كان الرئيس ولين قد وضع مواد الأربعة عشر وعرضها أساساً للصلح. وأما اللويد جورج فقد أعلن في عالم في ٥ يناير أن الحلفاء لم يوافقوا على مفاوضات الماهدة السرية في ما يخص تجزئة تركيا. ومع ذلك لم تنفك تلك المناقشات السرية لأن القنية كانت ثمينة جداً.

## المفاوضات لاتزال جارية

في نوفمبر حينما عقدت الهدنة مع ألمانيا لم يرفض أحد منهم بروغرام الرئيس ولين الذي نظمه بشأن التصفيه كاساس للصلح. وقد تضمن هذا البروغرام على المادة الصريحة الأولى التي تشترط قبل كل شيء سياسة صريحة وعلى المادة الثانية عشرة المتعلقة بتركيا. ومع ذلك فالتفاوضات ما بين بريطانيا وفرنسا لا تتقدم بل ظلت جارية تبحث في نصيبهم من تركيا. ولما في كليات المسيو يشون وزير خارجية فرنسا أكبر دليل وأصدق حجة على ما تقدم وقد فاه بها في أثناء جلسة سرية عقدتها مجلس الأربعة في مسكن اللويد جورج بتاريخ ٢٠ آذار سنة ١٩١٩ ولما كانت هذه الجلسة غاية في الأهمية فاستأرك الكلام عنها إلى فرصة أخرى.

قال المسيو يشون كانت مراسلات أخرى مطوقة ومفاوضات كثيرة بين فرنسا وبريطانيا العظمى تتعلق بهذه المطالب التركية وقد حدثت هذه بعد الاتفاق مع إيطاليا سنة ١٩١٦.

لا ريب أن هذه المداولات كانت سرية وقد ظهر منها الآن أن إيطاليا لم تكن راضية. لأنها كانت تطلب أكثر مما عرض عليها. أما آية القادة في المندوبين جورج فقد ظهرت بلورة واضحة فهو قد احتال على أهوال الماهدة القديمة بشأن تركيا فكان من جراء عمله هذا أن ساعد على تشييط عند الحاجة من جانب بايحتاجون إليه من الزيت من بين الثهرين من دون أن يكون فرنسا شيء من السيطرة والغزو على ذلك.

إلى درجة قبولها تنجح معاهدة سايكس بيكو ليشتروا بهذا التفتيح صداقة أنكلترا. فلم يكن تمت ضرورة ذلك على ذلك. وكان اللويد جورج قد وضع خطاً في وجهها المستر لويدي جورج. فدعمت سياسة ولين الصريحة ووضعت حداً للعلاقات بين فرنسا وإنكلترا.

وعندنا أيضاً رواية للمسيو يشون أخذت عن تقارير ٢٠ آذار السرية. وهذه هي.

بينما كانت الصعوبات لاتزال مستمرة بين فرنسا وبريطانيا وخصوصاً فرنسا التي لم تكن ترغب في الوصول إلى اتفاق نهائي. كان كليمنسو رئيس المؤتمر قد طالب من المستر لويدي جورج في زيارته ل لندن في شهر كانون الأول سنة ١٩١٨ أن يسلق على الاتفاق بين المندوبين فاجاب في أنه لا يرى صعوبة في ما فرنسا من الحق في كيليكيا ولكن هناك أماكن أخرى يرى أن تدخل المنطقة البريطانية وكانت قبلاً واقعة في منطقة النفوذ الفرنسي وهي في ذلك الموصل وفلسطين.

وقد وقع في شهر كانون الأول سنة ١٩١٨ في بعد أن قبل الحلفاء كلها بمواد اللويد جورج ولين المشهورة أساساً للصلح. وكان ذلك في نفس الوقت الذي كانت فيه يستعد الرئيس ولين للبحار إلى أوروبا للاشتراك في مؤتمر الصلح.

ولكن هناك تته المناقشات السرية ولم يعضوا لها حداً بل ظلت جارية في السر ما بين الانكليز والفرنساويين. غير أن هولاء وأولاً صعوبة في قبول المطالب الانكليزية ولم يصدق عليها كليمنسو إلا في ١٥ شباط أي بعد شهر من بعد جلسات مؤتمر السلم.

على أنه بقيت هناك صعوبة أخرى لم تذلل وهي تعيين الحدود. فالفرنسيون يرون في أن يبقى القسم الداخلي من سوريا في حوزتهم والانكليز يصرون على أن يكون الحد شمالاً إلى واحة تدمر ليتمكنوا بذلك أن يمدوا خطاً حديدياً من بغداد إلى حيفا بمحرق تلك الواحات من دون أن يكون لهم معارض. ليتمكنوا عند الحاجة من جانب بايحتاجون إليه من الزيت من بين الثهرين من دون أن يكون فرنسا شيء من السيطرة والغزو على ذلك.

## إلى غبطة البطرك الأورثوذكسي

محرم على الأيواب

الأراذل والايتم على أبواب الحكومة

صديق المساكين

يا صاحب القنطة.

قرب محرم ولاتزال الحالة كما كانت عليه من قبل من الضيق والشدة ولا تزال مضلة المساكين الشغل الشاغل، ومساءلة المسائل.

لا أعلن أن غبطكم يروق لها أن ترى الأراذل والايتم على أبواب الحكومة يلتصقون هذا ويرجون ذلك لحل مشكلة البيوت، وإصلاح ذات البين بينهم وبين أصحاب البيوت. أن قسماً كبيراً من أجوات السنة لم يدفع بعد ولهذا فانتنا نخشى أن يضيق أصحاب المنازل ذرعاً فيخرجوا المساكين ويحرموا على ترك بيوتهم وهو امر نتيجته وخيمة على الفقراء والأراذل، فقل غبطكم أن تنظروا إلى هذه المسألة بما يجلبكم عليه من الشقة والحزن.

## احصاء فلسطين

أحدثت النشرة التجارية ياباً بأحصاء سكان البلاد الفلسطينية على وجه

تقريب فكان في سنة ١٩٢٢ كما يلي:

سكان	اسلام	مسيحيون	يهود	دروز	مجموع
القدس	١٧٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠	٣٣٥٠٠٠	»	١١٠٠٠
يافا	٢٠٥٠٠٠	١٠٤٠٠٠	١٥٥٠٠٠	»	٥٠٠٠٠
حيفا	١٦٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٥٥٠٠٠	١٠٠	٣١١٠٠
نابلس	٢٠٥١٢٤	٣٥٦	»	»	١٥٨٠٣٨
الخليل	١٥٥٧٢٧	٨٢	٥٢٣	»	١٥٣٣٢
غزة	١٤٥٣٨٥	٥٥٦	٤٥	»	١٤٨٨٦
زبطه	٨٥٠٠	١٥٥٠٠	٨	»	١٠٠٠٨
الناصره	٣٥٠٠٠	٦٥٠٠٠	١٠	»	١٠٠٠
بيت لحم	١٥٠	٦٥٠٤٨	٢	»	٦٥٠٠
طولكرم	٢٥٩٨٨	٢٥٠	»	»	٣٢٨
رام الله	»	٣٥٢٨٥	٢	»	٣٢٨٧

## مجموع الاقضية

قضاء القدس	١٣٧٥٤٥٧	٣٧٥٠٦٣	٣٣٥٤٨٧	٣٣٥٤٨٧	٣٣٥٤٨٧
يافا	١١٩٥٤٠٧	١٥٥٢٥٠	٢٥٥٣٧٨	١٢	١٢٠٠٤٨
غزة	٦٨٥٤٨	٥٨٥	٣١١	»	٣١١
الخليل	٦١٥٨٢٦	١٣٥١٣٠	١١٥٩٢٤	١٥٧٢٥	١٥٧٢٥
غزة	٦٨٥٨٨٨	١٩٥٩١٥	٩٥٣٢٨	٥٣٣١٨	٥٣٣١٨
الناصره	١٠٣٥٢٩	١٥٩٠١	»	١٥٨	١٥٨
بيت لحم	٢٦٥٥١٦	٢٠٥	»	»	٢٠٥
المجموع	٥٨٥٣٧١	٨٥٠٤٩	٨١٥٢٦٣	٧٥٧١٣	٧٥٧١٣

والعطاف الأبوي ونحن في هذا المصام لا نرى ضراً لشرح حالة الطائفة أمام غبطكم قائم شك ادعى بها ثباتاً. ولكن ذلك لا يمنع أن توجه انظار غبطكم إلى أن الفقر والأراذل قد أصبحوا في حالة يرثى لها وقد زادت هذه الضائقة المالية في تصريفهم ويؤسهم حتى أن أيام الحرمان المائلة لا تحسب شيئاً مذكوراً أمام هذه الضيق الذي يقاسيه هؤلاء المساكين هذا ما أتى به في هذه الرسالة الصغيرة ونحن على ثقة أن غبطكم قد كاتتسا هذه بما تستحقه وتعملوا على تخفيف ويلات الفقراء والبائسين والله يرضي امر المحسنين.

صليبا سلمان  
مختار اول طائفة الروم  
الأورثوذكس

## الفاتكان والانتداب

أعلن رسمياً أن الفاتكان لم يعط اسم جمعية الأمم على انتداب بريطانيا والأراذل، فقل غبطكم أن تنظروا إلى هذه المسألة بما يجلبكم عليه من الشقة والحزن.

## اصحيح هذا؟

ذكرت وصفتنا لسان العرب القراء هذا العنوان ان مدير دار المعلمين في محاكمة عدد من الطلاب بعدم الطرد لانهم اطلعوا بعض الصحف على ما يجري في مدرستهم الى اخره ذكرت من هذا القبيل ثم طلبت في مقالها ان ين عليها حضرة الرصيف صاحب مرآة الشرق بتجاذبه اخرى مع المعارف تظهر بها الحقيقة وتطمئن النفوس فلما كانت ادارة صاحب دار المعلمين اقرب الى ادارة المعارف من ادارة دار المعلمين نشير عليها ان تتطلع حقيقة من مصدرها كما فعلت المرأة فلا بل عليها مدير المعارف الفاضل بها قطعاً لسنة الثقل.

ان لنا بعد التحرير في القضية كلها نهار الحق وازهاق الباطل كلمة بل كانت فيها الغاية من تحرير هذه المقالات مدير دار المعلمين غير اننا نصح بقنا صاحب اللسان الفاضل نصح لسان ان لا يتسرع في ما يكتبه في هذه السيرة الا بعد التحري والوقوف على الحقيقة. نحن نحب من صديقنا ان يكتب ما قبل الوقوف على حقيقة من مصادره طلب من صاحب جريدة اخرى ان عليه بلطاف الحق من ذلك المصدر. بدلة جديدة في الصحافة وسيل بدلنا ندرى لماذا سلكتا صديقتنا صاحب اللسان مع ماله من الحكمة الصحافية شهرة الواسعة فيها.

## متصرف الكرك يعيد دور الاستبداد

قرأنا في رسيفتنا «وقب صيون» متصرف الكرك عامل الخوري جبرائيل طاعة استبدادية جائزة لم يسمح بمثلها كراسا لخطوط المأهولة فما قول حكومة في الاردن بذلك؟

ان كان الخوري صحيحاً فلنا مل الثقة سمو الامير بضرب يد حديدية على مستبد جاز من عماله وان كان الخوري من الصحة فلنكذب ذلك حكومة في الاردن ضنا بسمتها الطيبة ان

للمنتوب يتناول الطعام على مائدة جلالة الملك تناول فخامة المندوب الطعام على جلالة الملك وقد كفي من جلالة اكرام ورمائة.

## اعلانات

### حكومة فلسطين

مطروح للبيع بالمراد العلمي لزورق البخاري (ولم) قوته ١٠٠ الى ١٨ حصاة وعمره ٣٠ قدماً وصرفه من الموجة لارلى والموجود في يافا. ويحصل على الايضاحات التامة وطلب فحص الموتور من رئيس المينا في يافا. ويجب ان تصل العطاءات الى مدير مصلحة الاوراق صندوق البريد (٥٠٧) التاسعة من صباح ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٢

مطروح للمناقصة تقديم ٢٠٥٠ قيص ياكى لانجرين ٥٤٠ كليك الجندرية يمكن الحصول على الايضاحات والعينية والمساخر ونموذج المناقصات من معاون مدير مصلحة الاوراق صندوق البريد (٥٠٧) في البنابة الروسية في القدس قبل الساعة التاسعة من ١٩ حزيران سنة ١٩٢٢

افيون . و . ده . و . لاشي معاون مدير مصلحة الاوراق

## محلية

### سمو الامير عبدالله في القدس

شرف الحاضرة سمو الامير عبدالله وحل سيقاً كرماعاً فخامة وكيل المذوب السامي السر ويدهام ديدس. وقد جده في معية سموه صاحب الدولة وضاباشا الركابي ورئيس المستشارين وحلي افندي مستشار المالية ومعد افندي الانسي سكرتير سموه. وقد اتبع لنا الحظ بمقابلة الدين في معية فرأينا منهم وطنية صادقة وفغانيا في سبيل القضية العربية واخلالاً فاقنا. وقد فهمنا ان لاصلاحات في شرقي الاردن اخذ بعضها برقب بعض، وان الامن مستتب هناك حتى انفي خلال الثلاثة اشهر الاخيرة لم تقع حادثة واحدة من القتل وهذا دليل على ما للأهلين من الثقة التامة بسمو الامير، وعلى الجملة التادرة التي ينظرها صاحب الدولة رضا بلشاركافي والذين يشتغلون منه لا يصل هذه المنطقة الى ما يصبو اليه كل عربي صميم لتكون نواة الامير طوره العربية المستقبل.

### في سبيل تعزيز العلم والخطابة

لمحة من خري الجلسة الاميركابة

في القدس ارجيل في كل سنة فهي في مثل هذا الوسم تقدم حوار المجددين في من الاقاء من تلامذة المدارس عموماً لهم على الخطا والمجراة الادبية امام عدد كبير من الناس وقد كان موعد المسابقة ليلة الاربعاء من هذا الاسبوع في ردهة جمعية اعمار الشبان المسيحيين تحت رئاسة قيس قنصل اميركا المستر كب. وكانت القضية مسز البرايت والمستر بومن والمستر ايكاروس فقال المجازة لاولى حنا افندي المبطي وهو من تلامذة مدرسة مطران الانكاز في القدس. وقال المجازة الثانية شقيق افندي عسل وهو من تلامذة مدرسة صهيون الانكازية. وقال المجازة الثالثة على افندي شت من تلامذة الرشيدة. نحن نشكر جمعية منخرجي الجلمة على عليها هذا الجليل ونتمنى الترتين بالمسابقة.

## الاشاعات للتواترة

كثرت الاشاعات في هذا الاسبوع الى حد جتنا معها ان تصدق الاوهام فمن هذه الاشاعات التي سرت سر ياكياكيا ان الاخوان اي الوهايين قد اسبحوا بالقرب من الجوف وانهم اسروا المستر فلي للعتد البريطاني في حكومة شرقي الاردن وان سوريا أصبحت تحت انظاره وكذلك فلسطين وحكومة شرقي الاردن. نسال الله العاقبة من هذه الاشاعات.

## الالاب الرياضية

### في دار المعلمين

في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من السبت القادم يقوم تلامذة دار المعلمين بالعباب رياضية في ملعب الدواخول باب السامرة. وستوزع السيدة مسز ديدس الجوائز على الفائزين.

## انظمة تتعلق بتخمين الاعشار

سنت الحكومة اعظمة جديدة تتعلق بتخمين الاعشاريين لنا من مطالعتها انها اوفى بالحاجة من الطرق التي كانت الحكومة تتبعها في السنين الماضية وهذا دليل كاف على حسن نية الحكومة وسعيها في ايجاد التسل الكافية الراحة للفلاحين واقامة العدل بهم غير اننا نذكر اولي الامر والمخمين ان السور ليس في النظام بل قيم فيها تكن القوانين صالحة مفيدة عادة وكان القانون بها يستنون استعمالها فهي لا تمنع الامة شيئاً. ان قضية التخمين من اهم القضايا

التي تهم الفلاح ولا نبالغ اذا قلنا ان معاديه وشقاءه يتوقفان على هذا الامر فلن عدل الخمنون، واعطوا كلاً من الفلاح والحكومة حقه قبلوا بوظيفتهم حق قيام وكتبوا لهم صحيفة نيرة في تاريخ بلادهم. وانما اذا اتبعوا الهوى، يطوا في الامور خط عشوا وساء مرة بين الرحمة والظلم فقل على الفلاح المسكين السلام. ومضى مات الفلاح مات الامة تلك كلمات نوحها الى الخمين آلمين أت تبلى آذاتهم فيعبروها ما لها من أهمية.

أن المرأة واقفة للمخمين بالمرصاد. تذكر ما لهم من الحساتن ان احسنوا ومن السيئات أت اساءوا فليخشوا يوماً في ترفعوا بآزهم.

## الحالة السياسية

### الفاتكان وفلسطين

لندن في ٢٧ مايو - جاء من جنيف ات الكودينال غيباري وزير خارجية الفاتكان احتجاج بشدة الى جمعية الامم على مشروع الانتداب لفلسطين لان الفاتكان يرى ان المساواة الدينية التي يكفلها روح الانتداب مستهزاة وتطرو يرى ايضا ان تعرض بلفور والشهر برفول للصهيونيين مقاماً ممتازاً في فلسطين.

## الحكم على مستر كراين

كانت بعض الجرائد السورية قد ذكرت ان المحكمة العسكرية في دمشق قد حكمت على المستر كراين غياباً بالسجن ٢٠ سنة سبب الحوادث التي وقعت في الشام على اثر خروجه منها واليوم قد جلت الاخبار تكذب هذا الخبر تماماً وقد كذبه أيضاً المستر كراين نفسه.

## التصديق على الانتداب

ذكرت البالستين ويكي لمراسلم في لندن ان جمعية الامم لا بد من التصديق على الانتداب لفلسطين في ١٥ تموز القادم. قلنا وهنا مجال واسع للتفكر في ما ينبغي ان نعمله نحن الوطنيين وفي الخطة التي يجب ان يتبعها وقدنا في لندن.

السر هيرت صموئيل يكذب ما قلناه عنه شركة روتر كانت شركة روتر قد اذاعت ان السر هيرت صموئيل طلب جهراً كبراً

من اعضاء البرلمان من جميع الاحزاب في اجتماع خصوصي ووصف عمله في فلسطين وكان من جملة ما قلناه انه لا يرى مندوحة عن ازدياد عدد اليهود في فلسطين الى ان يصيروا الاكثرية في البلاد. قرأنا الخبر فشمعنا في صحة لانتنا فلم ان فخامة المندوب من المستدلين وان تصرحاً كذا لا يكون له وقع حسن في نفوس الوطنيين الذين لا يقبلون اصلاً ان يكون اليهود الاكثرية في البلاد. وقد صبح ما ذهبنا اليه قد جلت شركة روتر تكذب ما نقلته قبلنا وزد على ذلك فان الحكومة طلبت اصحاب الجرائد العربية الوطنية وذكرت لهم ان قد جلت برقية من فخامة المندوب تكذب ما نقلته شركة روتر من انه صرح ان يكون اليهود الاكثرية في البلاد... ففسى ان تطنش الخطوط وتسكن القلوب من يدات كذب فخامت ما نقل بالفلط عن لسانه.

لندن في ٢٩ ايار - لا يزال امتياز روتنبرج ينال الاهتمام من جانب الصحف البريطانية وقد قالت التيمس من مقالة افتتاحية اذا كانت الامتيازات السياسية الخولة للصهيونيين ستعزز بامتياز بخولهم السيطرة الاقتصادية على البلاد فجميع الصور بان التي تعانيها الادارة البريطانية ستزداد ازدياداً خطيراً

وانكر المستر روتنبرج من حديث مع مكاتب الديلي مايل في نيويورك ان مشروع ينطوي على بواحت سياسية أو بزعمر على عنصر وان الواجب يقضي عليه بان يحمي مصالح جميع السكان وسينصف العرب واليهود على السواء من غير النظر الى الاعتبارات السياسية - روتر

## حكومة سوريا تنفي الاحرار من دمشق

وصل الى الحاضرة قسم من الاخوات الذين فشم حكومة دمشق فذكر منهم السيد جميل بك حرم بك والسيد الحاج ادب خير. وقد ذهب قسم منهم الى عمان وقسم الى حيفا وقد بلغنا ان عدد الذين في القوام السودا يزدهن الثلاثين والجل على الجراو فبارك الله في هذا الانتداب وفي هذه الحرية والمدينة ١١

ارسل الرئيس هاردينج كتاباً الى الجمعية الصهيونية في اميركا قال فيه انه يوافق على إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين